

## 6342 - تفسير الآيات الأخيرة من سورة المنافقون - الشيخ صالح

### الفوزان

صالح الفوزان

على بركة الله نبدأ بتفسير الآيات الأخيرات أو المباركات في سورة المنافقون. في قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاوائلهم هم الخاسرون - 00:00:03  
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدهم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وakan من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها والله خبير بما تعلمو - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. في هذه الآيات الكرييمات يقول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - 00:00:49  
هذا نداء من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين لأنهم هم الذين يمتثلون امر الله ويستمعون لندائه سبحانه بمقتضى الايمان الذي معهم خلاف المنافقين لأن السورة سورة المنافقين بخلاف المنافقين فانهم وان اظهروا - 00:01:16

القول بالستتهم امنوا بالستتهم الا انهم لا يؤمنون في قلوبهم فلذلك نادى الله سبحانه المؤمنين والايام هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يا ايها الذين امنوا انفقوا - 00:01:47

انفقوا المراد بالانفاق هنا اخراج المال في طاعة الله سبحانه وتعالى الزكاة والحقوق الواجبة وكذلك الصدقات المستحبة لأن الله انما رزقكم هذه الاموال ليتبليكم بها قال جل وعلا انما اموالكم وابنادكم فتنة - 00:02:21  
الله عنده اجر عظيم ولا يسلم من فتنة هذا المال الا من ادى حقه بان ينفق منه في طاعة الله عز وجل انفقوا مما رزقناكم هذا تفضل من الله سبحانه - 00:02:57

فالمال منه هو الذي رزقهم اياه ويأمرهم ويطلب منهم ان يتصدقوا منه ليكتب ذلك لهم اجرا عنده سبحانه وتعالى فالفضل من الله سبحانه وتعالى من قبل ان يأتي احدهم الموت - 00:03:20

لأن الاعمال لها نهاية ما دام الانسان على قيد الحياة فانه متمن من الانفاق ومن الاعمال الصالحة فينتهز هذه الفرصة من قبل الموت قبل ان يأتي احدهم الموت لانه اذا جاء الموت انقطع العمل - 00:03:47

كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث فنهاية العمل هو بحضور الاجل اذا بلغت الروح الحلقوم بلغت الغرغرة فالانسان ينفق ما دام صحيحا شحيحا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤخر - 00:04:16  
حتى اذا نزل به الموت ورخص عليه المال تصدق حين ذاك لا يقبل منه قبل ان يأتي احدهم الموت فيقول ربى لولا اخرتني اي هلا اخرتني يطلب من الله ان يؤخره - 00:04:48

الى اجل قريب لا يطلب اجلا طويلا مدة طويلة وانما يطلب من الله اجلا قريبا من اجل ان يتصدق فهل صدق وakan من الصالحين صدق بالزكاة وغيرها من النفقات الواجبة والمستحبة - 00:05:11  
واكن من الصالحين اي احج فريضة الاسلام والحج التطوع وال عمرة لانه كان مهملا في حياته غافلا ممسكا لماله فاذا حضر حضره الموت عرف تفريطه وتنظيمه في يريد ان يستدرك ما فات - 00:05:37

ولن يتمكن من ذلك لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وakan من الصالحين. قال الله جل وعلا ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها فهذا

ا<sup>خبار منه سبحانه وتعالى لنا</sup> 00:06:07 -

بـالـأـنـؤـخـرـ الـأـعـمـالـ الصـالـحـةـ وـالـأـنـفـاقـ مـاـ رـزـقـنـاـ إـلـىـ حـضـورـ الـأـجـلـ وـلـوـ طـلـبـنـاـ مـنـهـ أـنـ يـمـهـلـنـاـ وـلـوـ قـلـيـلـاـ وـاجـلـاـ قـرـيـباـ لـمـ يـجـبـنـاـ إـلـىـ ذـلـكـ وـلـنـ يـؤـخـرـ اللـهـ نـفـسـاـ إـذـاـ جـاءـ اـجـلـهـ

ثـمـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـلـهـ خـبـيرـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ خـبـيرـ بـأـعـمـالـكـمـ لـاـ يـضـبـعـ مـنـهـ شـيـءـ فـانـفـقـوـاـ وـتـصـدـقـوـاـ وـاعـمـلـوـاـ مـنـ الصـالـحـاتـ مـاـ دـمـتـ مـفـيـ زـمـنـ

الـحـيـاةـ وـالـإـمـكـانـ قـبـلـ أـنـ يـغـلـقـ الـبـابـ وـيـفـعـ

الـرـجـوـعـ إـلـىـ هـذـهـ الـحـيـاةـ وـتـدـارـكـ مـاـ فـرـطـتـمـ فـيـهـ وـالـلـهـ خـبـيرـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ مـنـ خـيـرـ أـوـ مـنـ شـرـ وـهـذـاـ مـعـنـاهـ أـنـ سـيـجـازـيـكـمـ.ـ هـذـاـ خـبـرـ مـعـنـاهـ

أـنـ سـيـجـازـيـكـمـ عـلـىـ مـاـ عـمـلـتـ مـنـ خـيـرـ أـوـ شـرـ